

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الآداب

قسم الإعلام



اسم المادة : صحافة الكترونية

اسم التدريسي : م. م. داليا محمد جبار الله

العام الدراسي: ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

اسم المحاضرة : الصحافة الالكترونية

## مفهوم الصحافة الالكترونية

يعيش فضاء الطباعة وتوزيع المعلومات تحولات تكنولوجية تحت تأثير التطور المتنامي لقطاع المعلومات التي بدأت آثاره تظهر على القطاعات كافة بما فيها وسائل الاعلام , وساعدت على ذلك الثورة المعلوماتية الهائلة التي انت عن طريق الانترنت الذي غزا العالم من اقصاه إلى اقصاه محدثاً إنفجاراً معلوماتياً لم يشهد له العالم مثيل , وهذا الانفجار احتوى من ضمن ما احتواه الاعلام نفسه. وبعد العداد من الباحثين ومنهم ماكلوهان وسييل سمثوتوفلر إن اختراع الكلمة المطبوعة أحد مراحل التطور البشري , ثم جاءت الانجازات البشرية في هذا المضمار مثل التلغراف واللاسلكي والهاتف والتلفزيون وانتشار البث الفضائي ثم الحاسوب الذي وفر للقارئ إمكانية استخدام

الهائل من المعلومات حيث اسهم ظهور الحاسبات الالية في توجيه ثورة المعلومات هذه إلى الافراد وليس المؤسسات فقط , فقد المعلومات على الانتشار بشكل جماهيري كبير عن طريق الحاسبات الشخصية كوسائط إتصالية.

ورافق الانتشار السريع للانترنت الفرصة والقدرة على نشر الاخبار والمعلومات من خلال هذه الوسيلة , وهو ما عرف فيما بعد بالصحيفة الالكترونية التي يمكن تعريفها بأنها : "تجمع مفهوم الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة" فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة , ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالباً ماتكون متاحة عبر شبكة الانترنت . والصحيفة الالكترونية مرتبطة بصحيفة مطبوعة.

وان هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط (online) , والصحيفة الالكترونية غالباً ماتكون وخاصة في بدايتها مرتبطة

بصحيفة مطبوعة وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الالكترونية لاسيما حينما يتم تحديث محتوياتها كل مدد زمنية متقاربة تصل بالنسبة للبعض مثل The newyork times , cnnighter active إلى عشر دقائق , وإنها تشير دائماً إلى تاريخ وساعة آخر تعديل فيما تنشره , والعديد منها تحتفظ بأرشيف للموضوعات التي سبق نشرها لذلك يستبعد هذا التعريف الصفحات الخاصة home page التي قد تضعها بعض الصحف على شبكة الانترنت , لانتشر من خلالها موضوعات صحفية كالمواقع التي تنشر أخبار فقط , ومواقع الخدمات مثل خدمات وكالات الانباء المتاحة عبر الانترنت.

ويميل البعض إلى تعريف الصحافة الالكترونية بأنها "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ او إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة (electronic editions) أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية , أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق (on line news paper) وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الاخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور

والخدمات المرجعية حيث يشير تعبير on line journalism تحديداً في معظم الكتابات الاجنبية إلى تلك الصحف أو المجلات الالكترونية المستقلة أي التي ليس لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة .

ويسري تعبير الصحافة الالكترونية على كل انواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنت أو غيرها من الخدمات التجارية الفورية طالما انها تبث على الشبكة بشكل دوري, أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى , أو من وقت لآخر حسب امكانيات الجهة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة.

فيما وضع الدكتور فايز عبدالله الشهري تعريفاً للصحافة الالكترونية يؤكد انها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين اجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من امكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات , وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة.

وجاوب الدكتور إحسان محمود الحسان وضع تعريف آخر للصحافة  
الالكترونية ينص على انها الصحف التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها  
بالكلمة والصورة الحية والصوت أحياناً وبالخبر المتغير آنياً.

فيما يشير الدكتور محمود علم الدين إلى ان الصحافة الالكترونية هي تلك  
الصحف التي يتم اصدارها على شبكة الانترنت وتكون كجريدة مطبوعة على  
شاشة الكمبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة  
, وقد تأخذ شكلاً أو اكثر من نفس الجريدة المطبوعة الورقية أو موجز بأهم  
محتويات الجريدة الورقية أو منابر ومساحات للرأي أو خدمات مرجعية  
واتصالات مجتمعية.

وتعد الصحافة الالكترونية جزءاً من مفهوم اوسع وأشمل وهو النشر  
الالكتروني الذي لايعني فقط مجرد استخدام انظمة النشر المكتبي الالكتروني  
وادواته أو انظّمته plate – computer – to المتكاملة , اذ يمتد حقل  
النشر عبر الانترنت.

(online publishing) أو توزيع المعلومات والايخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكة الحاسبات , وتعتمد نظم النشر الالكتروني عموماً التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص , الصوت والصورة معاً بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة.

والصحافة الالكترونية كتعبير أو مصطلح يأتي ترجمة لأكثر من تعبير في الكتابات الاجنبية مثل :

Electronic news paper

Electronic edition

On line journalism

Virtual news papers

Electronic journalism



ولذا يشار إلى الصحافة الالكترونية في الدراسات والكتابات العربية بمسميات

عديدة أبرزها :

-الصحافة الفورية

-النسخ الالكترونية

-الصحافة الرقمية

وان النمو المذهل لشبكة الانترنت فرض ظهور محركات البحث التي توصل

القاريء او المستخدم الى مايريد , وهكذا بدأت مرحلة البوابات (portals)

ومنها البوابات الافقية والعمودية.

ويمكن تعريف البوابة بشكل عام على انها :

عبارة عن موقع على الانترنت يحتوي على قاعدة بيانات (data base)

ومحرك للبحث في قاعدة المعلومات هذه , والواقع ان محرك البحث اذ يبحث

عن المعلومة المطلوبة في الانترنت يقوم بعملية بحث المحرك في الموقع

الذي ينتمي اليه وليس في ادغال الشبكة العالمية كما قد يتصور البعض ,

وقد دعيـت هذه المواقع بالبوابات لأنها تشكل المدخل الأساسي إلى المواقع  
المجهولة , والبوابات نوعان : بوابات أفقية وبوابات عمودية.